هو الله تعالى شأنه العظمة و الاقتدار

الحمد لمنزل الآيات و مظهر البيّنات و النّاطق فى الاشجار بانا المقتدر المختار هو الّذى اظهر كنوز المعانى و البيان لحفظ الانسان و ارتقاء مقامه فى الامكان نشهد انّه لا اله الّا هو لم يزل وصف نفسه بأنّه لا يوصف بغيره و جعل من اصطفاه لامره مطلع اسمائه و صفاته انّه يحكى عنه فى كلّ الاحوال و يبشّر النّاس بما قدّر لهم فى كتابه الاعظم الّذى رقّم فيه ما كان مستورا عن الامم الّا من شاءت مشيّته و ارادته انّه هو المقتدر على ما يشاء باسمه المهيمن القيّوم و الصّلوة و السّلام عليه و على آله و اصحابه الّذين ما منعتهم همزات المشركين و ما خوّفتهم سطوة الآمرين قاموا على الامر بقدرة عجزت عنها الكائنات و اضطربت منها الممكنات بهم جرت الانهار بين العباد و ظهر ما كان مرقوما من القلم الاعلى فى الزّبر و الالواح قد حضر كتابک لدى المظلوم و عرضه العبد الحاضر ذكرناک بذكر يجد منه كلّ مقبل عرف العناية و الالطاف طوبى لعبد نبذ الهوى و تمسّک بالتّقوى و ويل لكلّ معرض اعرض عن الله مولى الورى و ربّ العرش و الثّرى انّا وجدنا من كتابک عرف حبّک و تسليمک و توكّلک فى الامور على الله مالک يوم النّشور نسئل الله ان يؤيّدک بامره و يوفّقک بسلطانه و يجعلک من الّذين ما منعتهم تجارات العالم و لا ما عند الامم و لا كنوز الامراء و لا خزائن الوزراء قد اقبلوا بالاستقامة الكبرى و قالوا الله ربّنا و ربّ الملائكة و الرّوح و ربّ العرش العظيم و الكرسىّ الرّفيع يا ايّها الطّائر فى هواء العرفان انّا نوصيک بالشّريعة الغرّاء الّتى أنزلها الرّحمن فى الفرقان و العمل بما نزّل فيه انّه هو المقتدر القدير ثمّ نوصيک و أولياء الله بما لا ينقطع عرفه و بالأخلاق الّتى بها انتشرت آثار المقرّبين و اقبلت الوجوه الى الله ربّ العالمين قل الهى الهى ترى اهل توحيدک بين المشركين من خلقک و المعرضين من عبادک ، اسئلک ان تحفظهم بقوّتک و قدرتک و سلطانک و ايّدهم على العمل بما امرتهم به فى كتابک و قدّر لهم خير الآخرة و الأولى انّک انت مولى الورى و ربّ العرش و الثّرى لا اله الّا انت المقتدر القدير الهى الهى تعلم و ترى بانّ المشركين احاطوا ديارک و ارادوا ان يتصرّفوا بلادک اسئلک بنورک الّذى به اشرقت ارض حكمتک و سماء بيانک ان تحفظ عبادک الامناء من ظلم الخائنين و المعتدين و المفترين انّک

انت الّذی لا یعزب عن علمک من شئ و لا یعجزک قدرة من فی السّموات و الارضین لا اله الّا انت الفرد الواحد المقتدر العلیم الحکیم .